

## فاعليه استراتيجيه التعلم المدمج في تنمية مهارات تذوق وتحليل أعمال الفن الحديث والمعاصر لطلاب التربية الفنية



د. سارة حامد حامد زيادة

مدرس التذوق الفني وتاريخ الفن بقسم  
التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة  
بورسعيد

في العالم أو الفكر، وأصبح الجميع ينشد لوناً من التحرر الذي يقبل النسبية والتناقض ويتيح التفاعل والإيجابية، وكان من الطبيعي أن ينعكس هذا كله في مجال الفنون الذي شهد تحولاً كبيراً يتمثل في الثورة علي المحاكاة في الفن، وقد أدى ذلك إلي تحول دور المشاهد أو المتلقي حيث أن المحاكاة في الفن كانت تفترض سلبية المشاهد لأنها تحيله إلي ما يعرفه سلفاً وتصر علي مخاطبته بلغة الأنماط، وكان هذا هو سبب الابتعاد عن المحاكاة وهو الاحساس بوجود اشتراك ذهن المتلقي اشتراكاً فعالاً وإيجابياً في عملية التذوق الفني، وهكذا دأب فنانون الحداثة علي اشراك المتذوق في ابداع العمل الفني وفتح الطريق أمامه لإعمال ذهنه في عملية التلقي بحيث أصبح العمل الفني مجالاً حياً لنشاط ذهني وشعوري معاً". (نصر، ٢٠٠٤، ص ٢٦٢) فتناول فنون الحداثة وما بعد الحداثة من دراسات أكاديمية تُجري علي

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تفعيل استراتيجيه التعلم المدمج في تنميه مهارات تذوق وتحليل اعمال الفن الحديث والمعاصر لدي طلاب التربية الفنية، وكان سؤال البحث: ما فاعليه استخدام استراتيجيه التعلم المدمج، في تنميه مهارات تذوق وتحليل اعمال الفن الحديث والمعاصر لطلاب التربية الفنية؟

الكلمات المفتاحية: فاعلية - التعلم المدمج - تاريخ الفن الحديث والمعاصر

مقدمة البحث:

"شهد العصر الحديث ظهور مفاهيم جديدة للزمان والمكان والمعرفة وطبيعة ذهن البشري وبدأت صورته الحقيقة الثابتة تتراجع وتحل محلها صورة جديدة تقوم علي التغير وقبول التناقضات بل الفوضى، سواء

الاستجابة للأعمال الجديدة تلك المسافة هي التي تحدد العمل الفني وفقاً لمقتضيات جمالية التلقي.

ويؤكد (جنكسيل) على "ضرورة أن يسبق عملية التذوق الجمالي قدر كافٍ من المعرفة والألفة بالعمل الفني، أي تذوق العلاقات الكلية وليس العناصر بعينها كالخط واللون، أو القيم المتصلة كالإيقاع مثلاً، ولكننا نتذوق مواقف وعلاقات كلية، وعليه يجب أن يزود المتعلم بمرحلة من النقد والتحليل الفني كتمهيد مرحلي لإعداده لبناء معيار قيمى يبنى عليه تفضيله وحكمه الفني". (بلبوش، ٢٠٠١، ص ١٨٦)

وهنا يذكر (جنكتر) أننا لكي نتذوق الفن علينا أن نكتشف الموضوع الجمالي الذي يقدم لنا أو أن نستوعبه، ومهمة الفنان هي أن يجعلنا متأكدين بقدر الإمكان من أننا قد اتبعنا السبيل الذي اتبعه عند اكتشاف الموضوع الجمالي، فنستخدم مهاراتنا الحسية والأذهنية علاوة على القدرة على التركيز، ونلجأ إلي حصيلة تجاربنا الماضية محاولين جعلها ذات صلة بالعمل الفني لكي نجعله مألوفاً ولكي نوضحه للمتذوق، وبقدر نقص هذه المصادر يقل إدراكنا للموضوع الجمالي". (جنكتر، ١٩٦٣، ص ٢٣٧)

#### مشكلة البحث:

إن الأسلوب المعتاد في شرح وتفسير الفن الحديث والمعاصر أصبح لا يحقق أهداف التعلم المطلوبة وتلبية حاجات العصر، فالفن الحديث والمعاصر يستعصي على الرؤية العادية، وهو ما يواجه طلاب التربية الفنية حيث يتطلب وعياً كافياً بالتحويلات المعرفية والتقنية، والتي لا يكفي وقت المحاضرة لتفسيره، الأمر الذي حدا بالباحثة لتبني أسلوب تعليمي يختصر الوقت والجهد ويحقق كفاءة وجودة العملية التعليمية، وهي استراتيجية (التعلم المدمج)، وعليه كان سؤال البحث كما يلي:

أساس الربط بين الفنان والجمهور والناقد وأن لكل منهم نصيبه ورأيه في الفن.

ويمتاز النقد الفني بأنه مجال تعليمي يدعم التربية الفنية نظراً لقصور الطرق النظرية والتجريبية في مجال تاريخ الفن الذي يركز على الانتاج الفني في تطوير التمايزات الجمالية والمعرفة حول مضمون الفن والمهارات التحليلية والتقويمية، ففي مجال التعليم يختار المعلم أعمالاً فنية يعرضها للطلاب من أجل المناقشة والتحليل والتقويم ويتناولون السير الذاتية والدراسات التاريخية كمادة ضرورية للدراسات النقدية، أما تدريس تاريخ الفن فينحصر في التعرض لحياة الفنان ولعصره ولقضايا التذوق والتقويم والقيام بمحاولات إيجاد الصلة بين تفسير عمل فني وأعمال فنية أخرى، وليس باستطاعة الطالب أن يتذوق عملاً فنياً دون معرفته بالبعد التاريخي وبالروابط العالمية التي تتجاوز ذلك البعد، وهنا يأتي دور المعلم في أن يعمق وعي الطالب بذاتيته ويقدرته على الاستجابة الذاتية للعمل الفني من خلال نشاط تذوقي يشتمل على عمليات التفسير والتأويل". (عطية، ٢٠٠٢ ج، ص ١٩٢)

الأمر الذي جعل الفن الحديث والمعاصر يستعصي على الرؤية العادية.

لقد "كانت الرغبة الأساسية في الفن الحديث هي تحطيم المسافة بين المشاهد والعمل الفني وتحويلها من مسافة الي تورط في العمل نفسه". (جادامر، ١٩٩٧، ص ١٠١-١٠٥) وفي هذا الإطار تبنت جانيت (٢٠٠٠) Janet Wolff ما طرحه هانز يابوس H. R. junsuss مؤسس نظرية جمالية التلقى ( Reception Aesthetics theory) أو نظرية الاستقبال حيث قام بتعريف القيمة الجمالية بلغة مقومات الاستقبال بمعنى أن يعطى العمل الفني معياراً لتحديد قيمته، وذلك من خلال وقعه على المتلقي سواء كان ملبياً لتوقعاتهم أو مخيباً لأمالهم فالمسافة بين أفق التوقعات والعمل وبين التجارب الجمالية السابقة المؤلفوة والأفق المغاير الذي تتطلبه

ما فاعلية استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية مهارات تذوق وتحليل أعمال الفن الحديث والمعاصر لطلاب التربية الفنية؟

#### أهداف البحث:

1. تنمية مهارات تذوق وتحليل أعمال الفن الحديث والمعاصر لدي طلاب التربية الفنية.
2. استحداث نمط جديد في تدريس المقررات الفنية وهو التعلم المدمج كأسلوب يجمع بين نمط التعلم الساند، ونمط التعلم الإلكتروني.
3. زيادة الوعي الفني البصري، وتنمية المهارات التكنولوجية لطلاب التربية الفنية باعتبارها متطلبات تؤهلهم لسوق العمل.

#### أهمية البحث:

1. يساهم في تنمية مهارة تذوق وتحليل أعمال الفن الحديث والمعاصر لطلاب التربية الفنية.
2. يلقي البحث الضوء على استراتيجيات فعالة في التعلم، وهو (التعلم المدمج).

#### فرض البحث:

يفترض البحث فاعلية استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية مهارات تذوق وتحليل أعمال الفن الحديث والمعاصر لطلاب التربية الفنية.

#### حدود البحث:

اقتصرت البحث على تطبيق استراتيجيات التعليم المدمج، فقد تم تطبيق التجربة على طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٤م / ٢٠١٥م.

#### منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج شبه التجريبي للوصول إلى الأهداف، وذلك من خلال:

#### الإطار النظري:

1. التعرف على استراتيجيات التعلم المدمج.
  2. استعراض ماهية فنون الحداثة وما بعد الحداثة.
- الإطار التطبيقي:
1. تطبيق تجربة استخدام استراتيجيات التعليم المدمج في تدريس مقرر تاريخ الفن الحديث والمعاصر.
  2. إجراء الاختبار التحصيلي وتحديد النتائج.

#### مصطلحات البحث:

- فاعلية (effectiveness): تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع أن يحدثه المنهج المقترح بغرض تحقيق الأهداف الذي وضع من أجلها، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقص في متوسط درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة. (منصور، ١٩٩١، ص ٨٩).

ويقصد بالفاعلية في هذا البحث تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة سواء في التحصيل، وإدراك المفاهيم الفنية، والقدرة على قراءة وتذوق وتحليل الأعمال الفنية.

#### - استراتيجيات التعلم المدمج ( Blended Learning):

التعلم المدمج هو التعلم الذي يمزج أنشطة متنوعة معتمدة على الحدث تشمل الفصول الدراسية وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني الحي (Live E-learning)، والتعلم ذو الخطو الذاتي (Self E-learning). (عبد الحميد، ٢٠٠٥، ص ٢٣-٢٤).

وتعرف الباحثة استراتيجيات التعلم المدمج إجرائياً بأنها تنظيم للمعلومات والمهارات (المتعلقة بتاريخ الفن الحديث وتذوقه) والخبرات التربوية التي يتم تقديمها باستخدام التقنيات الإلكترونية في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد.

ماهية التعلم المدمج:

والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منها. كما يطلق عليه (Krause, 2007) التكامل الفعال بين مختلف وسائل نقل المعلومات في بيئات التعليم والتعليم نماذج التعليم وأساليب التعلم كنتيجة لتبني المدخل المنظومي في استخدام التكنولوجيا المدمجة مع أفضل ميزات التفاعل وجهاً لوجه.

ويرى كلا من ( Bonk & Graham, 2006) أن التعلم الإلكتروني المدمج بدأ يستخدم بشكل متزايد في الدوائر الأكاديمية ودوائر التدريب في الشركات في عام ٢٠٠٣م، ويضيف أن مجتمع التدريب والتطوير عرف التعليم الإلكتروني المدمج على أنه واحد من عشرة اتجاهات ناشئة في صناعة تقديم المعرفة، ويؤكد على أنه مصطلح جديد يختلف عن مصطلحات أخرى كالتعليم الإلكتروني (E-Learning)، والتعليم الموزع ( Distributed Learning)، والتعلم المفتوح ( Open Learning)، والتعلم المرن ( Flexible Learning)، و المقررات المختلطة (Hybrid Courses).

ويستخدم مصطلح التعلم الإلكتروني المدمج بصفة عامة لوصف الحل الذي يجمع بين عدة طرق تقديم مختلفة، مثل برنامج تعاوني (Collaboration Software)، ومقررات عبر الويب ( Web Based Courses)، ونظم دعم الأداء الإلكترونية (EPSS) ( Electronic Performance Support System)، وممارسات إدارة المعرفة ( Knowledge management Practice).

ويعرف جاريسون ( Randy, G., 2008) التعلم المدمج أنه أسلوب للمقررات التعليمية يجمع بشكل ذي معنى بين أفضل خصائص التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت وأفضل خصائص التعلم وجهاً لوجه ويبين من كلاهما تجربة تعلم جديدة أكثر فاعلية للمتعلمين. كما يتبنى أندرسون (Anderson, 2008) العديد من المفاهيم

ظهر التعلم المدمج لجعل التعلم هو محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني. (اسماعيل، ٢٠١٠، ص ١١) فهو يمثل إستراتيجية جديدة تجمع بين الطريقة التقليدية في التعلم، والاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتصميم مواقف تعليمية تمزج بين التدريس داخل الصفوف الدراسية والتدريس عبر الإنترنت. كما أنه يتميز بالعديد من الفوائد تتمثل في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، إضافة إلى إمكانية تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي ومساعدة المدرس والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي مكان وزمان ودون حرمانهم من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أو مع مدرسيهم.

وقد تعددت التعريفات التي توضح ماهية التعلم المدمج وذلك باختلاف الرؤية له، فيعرفه اسماعيل (٢٠٠٩، ص ٩٩-١٠٠) بأنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات الكترونية محددة. كما يعرفه خميس (٢٠٠٣، ص ٢٥٥) بأنه نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.

ويذكر اسماعيل (٢٠١٠، ص ١١) بأنه طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها. كما يذكر ( Melheim, 2006, 44) بأنه التعليم الذي يمزج بين خصائص كلاً من التعليم الصفي التقليدي

٢. التغيير الحادث في نظريات التعلم من السلوكية إلى المعرفية إلى البنائية إلى الذكاءات المتعددة.
٣. الانتقال من التعلم التقليدي المعتمد على الحفظ إلى التعلم المعتمد على البحث والاستقصاء وحل المشكلات.
٤. التغيير الحادث من مصادر التعلم التقليدية إلى مصادر التعلم الإلكتروني التفاعلية بأشكالها المختلفة.
٥. التغيير الحادث من ثقافة التنافسية إلى ثقافة التعاونية التشاركية

#### Cooperation / Collaboration .

- كما يبين كلاً من سينج ورييد ( Singh & Reed, 2009 ) أنه هناك عدة أسباب لاختيار المعلم، المدرب، والطالب للتعلم الإلكتروني المدمج، ومنها:
١. زيادة الثراء التربوي والتعليمي.
  ٢. سهولة الوصول الى المعرفة.
  ٣. زيادة التواصل أو التفاعل الاجتماعي.
  ٤. سهولة التعديل والتنقيح.
  ٥. انخفاض التكلفة.
  ٦. المرونة وزيادة إمكانية الوصول للفرص التعليمية.
  ٧. التطبيقات التربوية المتطورة.

تذوق فنون الحداثة وما بعد الحداثة:  
 إن "التغيرات التي حدثت في الفن في عصرنا خلقت للمشاهد العديد من المشاكل ومن المؤكد أن تذوق الابداع الفني علي مستوي راق يتطلب شيئاً من المعارف حول الوضع الاجتماعي والسياقي والفكر السائد في العصر كظروف صاحبت عملية ابداع العمل الفني، غير أننا حينما نتناول منتجات الفنون المعاصرة غالباً ما نختبرها خارج نطاق ثقافة العصر رغم أن الحاضر هو الذي نستطيع اختباره ومعابنته وليس الماضي، وكان من الأيسر لنا أن ندرك الرابطة بين فن زماننا وبين الثقافة التي أفرزته غير أنه يمكن أن نستشير معياراً لتذوق وتقدير فننا المعاصر من العصور الماضية" (عطية، ٢٠٠٣، ص ١٣)

المختلفة التي توضح ماهية التعلم المدمج، نذكر منها ما يلي:

- جمع أو خلط التكنولوجيا المعتمدة على الويب من أجل إنجاز هدف تربوي.
- جمع مداخل تربوية متعددة مثل (البنائية، السلوكية، المعرفية) للحصول على نتائج أفضل مع أو بدون تكنولوجيا التعليم.
- جمع أي شكل من أشكال تكنولوجيا التعليم مع تدريب يقوده المعلم وجهاً لوجه.
- الجمع المتكامل بين التعليم التقليدي وطرق التعلم المعتمدة على الويب.
- الجمع بين الوسائل والأدوات المستخدمة في بيئة التعلم الإلكتروني.
- الجمع بين عدد من الطرق التربوية بغض النظر عن استخدام تكنولوجيا التعلم.
- مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية في القاعات الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والفصول الإلكترونية، أي تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني.
- طريقة تعلم يستخدم فيها أكثر من نمط لتقديم التعلم.
- خليط أو مزيج من طرق التدريب الذي يقوده المعلم مع التعلم القائم على التكنولوجيا.
- يستخدم التعلم المدمج لوصف الجمع بين التدريب أو التوجيه عبر الإنترنت والتعليم الذاتي مع أساليب التعلم وجهاً لوجه بدون الإنترنت.

مميزات استخدام التعلم المدمج:

لعل التغيرات الحادثة في العالم وتسارع النمو المعرفي والتكنولوجي تحتم وجود التعلم المدمج حيث يسير وفق فلسفة محددة ورؤية منظومية، ومن التغيرات التي تعتبر مبررات لاستخدام التعلم المدمج ( Clark, R.C., 2008 )، ما يلي:

١. التغيير الحادث من التعليم المتمركز على المعلم إلى التعليم المتمركز على المتعلم.

علي نطاق واسع بفضل الجهود الإبداعية التي قام بها فنانونا ما بعد التأثيرية ( Post Impressionists)، وبـ نفس الطريقة ظهرت الحركة التكعيبية رتيبة ثم ظهر الفنانون الذين ساروا بالتكعيبية إلي الخطوة التالية من التطور الواسع النطاق، مثلما أعاد سيزان وسورا وجوجان خلق التأثيرية القديمة من جديد، وقد أطلق عليهم الانطباعيون الجدد، أما التكعيبون الجدد أمثال براك، وبيكاسو فقد حظوا باعتراف كبير وبمكاته أكثر تميزاً، مثل الفنان مارسيل دوشامب (١٨٨٧ - ١٩٦٨)، والذي عرض فكرة استخدام الحركة كأساس للوحة، وهكذا نلاحظ أن المرأة المرسومة في لوحة امرأة تهبط الدرج (شكل - ١) تركيز الفنان علي تلك الخطوط المتزاخمة الهابطة من أعلى الزاوية اليمني إلي أسفل الدرج في أدني الجانب الأيسر من اللوحة سوف ندرك الأيحاء المبهم للجسم المتحرك، وربما نجده يمضي أماننا إلي أسفل الدرج، ولكننا لا نستطيع أن نشاهد الصورة الواضحة للجسم أماننا.

أما لوحة نساء أفنيون (شكل - ٢) التي رسمها بيكاسو عام ١٩٠٧ والتي تمثل المذهب الحديث في الفن، حيث يدل علي حدائتها تلك التحريفات ذات الزوايا والوجوه التي تشبه الأقنعة المحدقة بسماتها الإفريقية، كما تمثل النموذج اللاتشخيصي الجديد للتحريف (Deformation). كما أننا لا نعثر علي ما يشير إلي المنظور، أو إلي التغييرات الحجمية نظراً لوجود الأجسام في فراغ مسطح، والأشكال لا تخضع لمبدأ التناسب.

وفي موضع آخر يذكر عطية (٢٠٠٣)، أن العصر الحديث شهد منذ الحرب العالمية الأولى ثوره في الفن تميزت بالتنوع الواسع في الأسلوب بلغت أعماق الثقافة من النادر أن نصادف تنوعاً مشابهاً له، أو يماثل تعقيد حركاتها في تاريخ الفن، فقد بدت وكأنها في صراع عدائي مع الحضارة باتقيادها إلي التجريب في تحرر تام عن العلاقات الاجتماعية فأثارت قدراً من الذهول في من أرادوا تفسير التعددية الأسلوبية فيها، غير أن التسمية بالفن الحديث قد شملت: الانطباعية، الرمزية، المستقبلية، التعبيرية، التكعيبية، وغيرها وتلك المذاهب قد تشابكت بحيث نتج عنها تركيب جديد هو مزيج بين المستقبلية والعدمية، أو بين الثوري والمحافظ، أو بين الطبيعي والرمزي، مما يثير دهشة من يشرع في دراسة هذه الظاهرة.

ولكن الحقيقة أن أي حركة فنية تظهر إلي الوجود لا تبرز بذاتها، وإنما قطعاً تظهر كجزء مكمل للحركة المستمرة للفن ككل، لقد نشأت التأثيرية في أحضان فن رواد سالفين مثل إدوارد مانيه Edward Manet (١٨٣٢-١٨٨٣)، وجون كونستابل John Constable (١٧٧٦-١٨٣٧)، وجوزيف تيرنر Joseph Turner (١٧٧٥-١٨٥١)، وأوجين ديلاكروا Eugene Delacroix (١٧٩٨-١٨٦٣)؛ فأعمالهم تتشابه مع الحركة الجديدة الشاملة التأثيرية، وكانت هذه الحركة الفنية مثار جدل شديد في مقاهي الفنانين في العاصمة الفرنسية التي صارت المقر الرسمي لرواد هذا الفن، ولكن بمرور الوقت أصبح الفن التأثيري مقبولاً





شكل (١) لوحة امرأة تهبط الدرج للفنان مارسيل دوشامب، (١٩١٢).



شكل (٢) لوحة فتيات أفنيو للفنان بابلو بيكاسو، (١٩٠٧).

تتضمنها أعماله، ويهتم الناقد في المذهب التعبيري بقيمة التعبير عن المشاعر بصورة عفوية دون مبالغة في عمليات إعادة الصياغة الشكلية والجمالية. (عطية، ٢٠٠٣، ص ١٥٨-١٦٠)

وعلى هذا النحو فقد أصبح العمل الفني عند السرياليين والدادائيين والمستقبليين مثل رمز خفي ومبهم لا يتم تفسيره إلا بالاستعانة

لقد تناول الفنان التعبيري موضوعاته على أساس الجمع بين الطبيعة الأولية المتمثلة في التعبير عن معاني الحياة بالرموز وبين الوجدان المشحون بالعاطفة، وتمثل الصور في أعمال التعبيريين رموزاً وعلامات سحرية لها معانيها الخاصة، ويود الفنان هنا أن يحصل على مشاركة المتذوق لأعماله بخياله من خلال الأحاسيس التي

الخصائص الدرامية، ويحققان الأجواء العاطفية، وتظهر هنا أهمية القوة الخفية للطاقت التعبيرية، وقيمة الفردة الخيالية، كما يؤكد الفنان في الرومانسيه علي المناخ العاطفي وعلي التعبيرات القوية، ومع الرومانسيه تحولت مفردات النقد من متسق ومتوازن إلي قوي وحيوي وغريب وأصيل". (عطية، ٢٠٠٣، ص ٢٣)

كما شكل الانطباعيون صورهم علي أساس انعكاسات الضوء التي عبروا بها عن مظاهر الطبيعة، وأصبح الضوء هو المدخل للمتذوق، وبالحدس أراد الفنان أن يري الأشكال غير مجزأة وأن يذيب البنيات الشكلية في مؤثرات الضوء واللون، أما الفنان التعبيري فقد تناول موضوعاته علي أساس الجمع بين الطبيعة الأولية المتمثلة في التعبير عن معاني الحياة بالرموز وبين الوجدان المشحون بالعاطفة، وقد يصف المتذوق حركة خطية مرسومة بالثقل أو بالكآبة أو بالغموض، وذلك بفضل عمل الخيال، وبفضل اقتحام المشاهد حياة الموضوعات يشعر بالاستمتاع وبالغبطة.

ويهتم "الناقد في المذاهب التعبيرية بقيمة التعبير عن المشاعر بالصور العفوية التي تظهر متجسدة في الفن، ومن أهم المعايير هنا عدم التكلف واللاتصنع والبراعة التي تعكسها قوه التعبير، بينما نقب السيراليون عن المعاني الرمزية والسحرية من أجل تجديد بريق الأفكار العادية، وأرادت السيراليوية تحرير الخيال من قيود المنطق للكشف عن العلاقات غير المألوفة بين الأشكال والطبيعة، وقد أصبح العمل الفني عند السيراليين والدادانيين والمستقبليين مثل رمز خفي ومبهم لا يتم تفسيره إلا بالاستعانة بمنطق فوق الواقع، وأراد الفنان التكعيبي إعادة ترتيب عناصر الرؤية علي مستوي آخر برسم الشيء من أجل أن يظهر فيه الزوايا غير المرئية مع المرئية في وقت واحد. لقد تحولت وحده العمل الفني إلي التفتيت وشاع التعارض وخضع الفن لمبدأ التصيق أو التوليف. كما تميز أسلوب الفن

بمنطق ما فوق الواقع. بينما دعا السيراليون إلي إطلاق سراح الخيال والعودة إلي فطرة الإنسان البدائية، فالرسالة التي ينقلها الفن أعمق من أن تكون مجرد لذة حسية عابرة أو متعة جمالية زائلة مادام العمل الفني لغة رمزية لا تخلو من معانٍ ودلالات، وهنا تجي الرمزية الفنية لنصل إلي معرفة المعاني العميقة للحياة الباطنية الخفية، أي معرفة الذات. (محمد، ٢٠٠٤، ص ١٧٩) أما فن المينيمال (Minimal Art) فقد حذف كل العناصر التعبيرية، وتميز فن ما بعد الحداثة بزوال فكرة استقلالية العمل الفني، فاكتمت طابعاً استهلاكياً، كما تميز فن البوب (Pop Art) بألوانه اللامعة وسطوحه الملساء واستخدام مظاهر الحياة ووسائلها الدعائية كمنتجات جمالية. (عطية، ٢٠٠٣، ص ٣٦)

التحليل الجمالي لفنون الحداثة وما بعد الحداثة:

يهدف التحليل الجمالي لملاحظة الصفة المشتركة التي تصف العناصر أو العلاقات المتكررة في العمل الفني ومدى جاذبيتها وإثارتها للاهتمام، وقد يوصف العمل الفني بالتفكك أو التماسك، أما الوحدة فتعني جودة التنظيم واكتمال الهيئة الشكلية والتميز بمنطق أسلوب وبناء داخلي، وتهدف عملية مقارنة أعمال الفن باستخدام طرق التحليل الفني إلي اكتشاف الملامح اللاشعورية المتسلطة، أو العناصر التركيبية السائدة.

وقد "توصل الانطباعيون والرومانسيون والوحشيون إلي اختيار أبطال أعمالهم الفنية من بين الشخصيات العادية أو غير النموذجية، إذ أن الجمال في رأيهم يمثل تعبيراً عن حدس يخلق عوالم خيالية بمقدورها أن تنقل الرائي إلي روعة العالم اللاواعي، وفي المناظر الطبيعيه أصبح من الممكن أن تضفي الظلال والأضواء والمنظور جمالاً علي أي شيء مهما بدا قبيحاً، وتكتسب الصور والأضواء جمالها بفضل امتزاجها بالانفعالات العميقة، وهكذا أبرز الاتجاه الرومانسي في الفن المشاعر والعواطف وجعل الضوء والظل يؤكدان علي



بإختيارها اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة وأهدافها. (عبيدات وآخرون، ص ١٠٦) وقد بلغ حجم العينة (٥١) طالباً وطالبة، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين، إحداهما تجريبية ويبلغ عددها (٢٦)، والأخرى ضابطة ويبلغ عددهم (٢٥).

بالاستنساخ والمزج بين أساليب سابقة وبين وسائط مختلفة. (عطية، ٢٠٠٣، ب، ص ٢٨)

الاطار التطبيقي:

– مجتمع الدراسة:  
تكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية؛ وهى أن تقوم الباحثة

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة.

المجموعة	العدد
التجريبية	٢٦
الضابطة	٢٥

تم البدء في استراتيجيه التدريس باستخدام التعليم المدمج كالتالي:  
▪ اسم المقرر: تاريخ الفن الحديث والمعاصر  
▪ عدد المحاضرات لتنفيذ الإستراتيجية: خمس محاضرات.

وتتضمن استراتيجية التدريس محاضرات نظرية للجوانب العلمية من المقرر، بالإضافة إلي مناقشات تمهيدية عن تاريخ الفن عامة اعتماداً علي الخبرات السابقة، يتبعها تناول تاريخي للفنون الحديثة في القرن الواحد والعشرين، وفنون ما بعد الحداثة في القرن الواحد والعشرين، يتخلل ذلك توجيه الطلاب لأبرز المواقع الالكترونية للمتاحف العالمية، ومواقع الفنون المتخصصة بفنون الحداثة وما بعد الحداثة، تتخللها عروض تقديمية عن أبرز نتاج مدارس الفن الحديث وممارسات فنون ما بعد الحداثة، بالإضافة لفيدوهات تعليمية، ومشاركة الطلاب من خلال عرض نتاج بحثهم إلكترونياً للتأكد من تفاعلهم مع مواقع البحث المشار إليها، وزيارات ميدانية للمتاحف والمعارض.  
وقد تم تقسيم مراحل استراتيجية التدريس علي النحو التالي:

– المحاضرة الأولى:

تم عرض بعض أعمال فنون عصر النهضة كأسلوب تمهيدي واسترجاع للمعلومات السابقة، ثم بدأت جلسة حوارية

– أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من الاختبار التحصيلي وذلك حسب الآتي:

أولاً: المادة التعليمية:

تم إعداد المادة التعليمية كما يلي:

١. مرحلة إعداد وتحليل المادة التعليمية.
٢. مرحلة التحليل الشامل وتشمل عملية جمع البيانات ودراستها وتحليلها وترجمتها إلى نشاطات للإجابة عن المعلومات وتحديد الأساليب الأدائية والمهارية.

ثانياً: مرحلة التصميم:

وتشمل وضع المخططات وتحضير المواد التعليمية والتدريسية عند انتاجها لعمليات التقويم كتنقيح مدى فاعليتها ومناسبتها لاحتياجات المتعلمين والمتدربين وذلك لكي يتمكن المتعلم من استخدام البرنامج التعليمي وفهمه بسهولة.

ثالثاً: مرحلة التنفيذ:

وهي التنفيذ الفعلي للبرنامج وبدء التدريس الصفي باستخدام المواد المعدة مسبقاً، وضمان سير النشاطات بجودة وتنظيم. وتزودنا هذه المرحلة بأفكار عن مدى ملائمة البرنامج ومكوناته ومحتواه التعليمي في ظروف حقيقية، ثم تقديمها في مرحلة التطوير.

الإلكتروني، وممارسات تجريبية لنقد وتحليل الأعمال الفنية كندريب خارج وقت الدراسة.

– المحاضرة الخامسة:

تم عرض مختارات من فنون ما بعد الحداثة (فن الجسد، التجهيز في الفراغ، الخداع البصري، فن الأرض)، تخللها مناقشات حوارية تبادلية، وعقد مقارنات بين ما تم دراسته من مفاهيم وعلاقات معرفية وبصرية.

وقد تم الانتهاء من التدريس ومن ثم تم اخضاع المجموعتين (التجريبية والضابطة) للاختبار التحصيلي، ثم تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية للبيانات كالتالي:

– الاختبار التحصيلي:

تم التحقق من صدق الاختبار المستخدم في الدراسة من خلال عرضه على لجنة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في عدة تخصصات، منها التربية الفنية وتكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس، وذلك لإبداء الرأي في مدى صدق فقرات الاختبار ومدى صلاحيته ومدى وضوح فقراته ودقة الصياغة اللغوية. وتم اعتماد ٨١%، وتم تعديل بعض فقرات الاختبار ليصبح في صورته النهائية مكوناً من ٦٩ فقرة.

– ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مرتين بفواصل زمني اسبوعان وذلك لحساب الثبات حيث بلغ معامل الثبات ٨١%، وهذه النسبة تعتبر مقبولة لغايات الدراسة.

– عرض النتائج ومناقشتها:

قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي لأفراد عينة الدراسة وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الاختبار من خلال استخدام اختبار (T. Test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

ومناقشات حول المذهب الكلاسيكي في الفن، تلا ذلك عرض أعمال المدرسة الكلاسيكية من خلال عرض تقديمي يتضمن أعمال جاك لويس دافيد، وجان انطوان جرو، وبحث مباشر عن أبرز رواد الرومانسية (أندرو دوميه، وكوربيه)، وتفسير لتطور أسلوب التعبير من المدرسة الكلاسيكية حتى الرومانسية.

– المحاضرة الثانية:

تتضمن اتصال مباشر بالإنترنت في معمل الحاسب لمواقع المتاحف العالمية، مثل اللوفر ومتحف الميتروبوليتان بنيويورك والمركز الوطني للفنون والثقافات بوميديو، الذي يعرض أشهر أعمال بيكاسو وماتيس وكاندنسكي وبول كلي، ومتحف الفاتيكان ومتحف الفن الحديث بنيويورك بهدف اطلاع المتعلمين على المتاحف العالمية وزيادة وعيهم البصري وتقبلهم للتحويل في التعبير من الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة.

– المحاضرة الثالثة:

تتضمن دراسة لأهم السمات الفنية للمدرستين الانطباعية وروادها (كلود مونيه، وادجار ديجا)، وما بعد الانطباعية وروادها (سيزان، وفان جوخ). من خلال عروض تقديمية، ثم تم توزيع استمارة لتدريب المتعلمين على مهارة تحليل الأعمال الفنية ومناقشتها وتبادل الآراء حول نقاط الضعف، وتم تدريب المتعلمين على كيفية تفسير وتحليل العمل الفني، بداية من الوصف، ومروراً بالتحليل، ثم التفسير، إلى الحكم وإعطاء أحكام جمالية.

– المحاضرة الرابعة:

تحليل القيم الجمالية للنتاج الفني للمدرستين التعبيرية وروادها (الدوارد مونش، ومارك شاغال)، والسيريالية ورائدها (سلفادور دالي). تتخللها عروض تقديمية ومناقشات حوارية بين الطلاب والمحاضر، وعروض من نتاج بحث الطلاب عبر مواقع الإنترنت المتخصصة، وما تم استيعابه من خلال التواصل عبر البريد

وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة وبالتالي تكافؤ المجموعتين والتوازن في قدرات الطلاب واستعدادهم للتعلم.

ويظهر من الجدول (٢) أن قيمة (T) لدرجات أفراد العينة الدراسة في الاختبار القبلي تبعاً لمتغير المجموعة بلغت ١٧ ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) ، وهذا يدل على عدم

جدول (٢) نتائج تطبيق اختبار (T. Test) على درجة الطلاب في الاختبار القبلي تبعاً لمتغير المجموعة.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
التجريبية	٢٦	٥٩.٨	١٧.٤٤		٤٩	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٥	٥٩.٢	١٦.٥٢	٠.١٧		

ومن ثم قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي وجاءت نتيجة التطبيق كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣) نتائج تطبيق اختبار (T. Test) على فقرات الاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المجموعة (التعلم المدمج - التعلم المعتاد).

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٢٦	٦٨.٣٨	١٤.٣٢	٢.٨٩	٠.٠٥
الضابطة	٢٥	٥٩.٥٩	١٥.٨٦		

لأحدث المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت الأمر الذي أحدث أثراً إيجابياً تجاه التعلم.

نتائج الدراسة:

١. تشير نتائج الدراسة التجريبية وجود فرق دلالة إحصائي في متوسط درجات طلاب المجموعتين لحساب المجموعة التجريبية التي درست اعتماداً علي استراتيجيات التعلم المدمج.
٢. أسلوب التعلم المدمج هو أسلوب مستحدث وفعال في تدريس تاريخ الفن الحديث والمعاصر كونه يجمع بين التعلم الإلكتروني ومميزات التعلم الساند، الأمر الذي مكن من توظيف الوسائط المتعددة والمواقع الإلكترونية، وأسهم في تنمية مهارات تذوق وتحليل أعمال الفن الحديث والمعاصر.

ومن ذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين التدريس حيث بلغت قيمة (ت) ٢.٨٩ لصالح المجموعة التجريبية (مجموعة التعلم المدمج)، وتعكس هذه النتيجة مدى فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارة الطلاب تجاه تذوق وتحليل أعمال الفن الحديث والمعاصرة وتطوير دافعتهم نحو المحتوى الدراسي، بالإضافة للدور الإيجابي الذي يمكن أن يؤهل الطالب الجامعي إلى مجاراة التغيرات التكنولوجية في مجالات تخصصاتهم وإلى النظرة المستقبلية في أساليب التدريس والتي الميل في التنوع والتغير في أساليب العرض المقدمة بالإضافة لامتلاك أفراد المجموعة التجريبية لمهارات التقنية التكنولوجية للتعامل مع العروض التقديمية، وشبكات الإنترنت وإعداد الموضوعات بطريقة إلكترونية والوصول

- التوصيات:
١. تفعيل التعلم المدمج داخل مؤسسات التعليم الجامعي بشكل جاد لتحقيق أكبر استفادة من الإمكانيات التكنولوجية التي يقدمها هذا النوع من التعليم وتوفير الموارد والأدوات اللازمة لتطبيقه.
  ٢. الاهتمام بتطوير مهارات طلاب الفن سواء التذوق الفني أو التحليل الجمالي.
  ٣. تصميم برامج تعليمية تنمية الوعي البصري والقدرة على تفسير وإعطاء احكام جمالية.

## Research Summary

This study aims to activate blended learning strategy to Development skills of tasting and analyzing works of modern and contemporary arts for art education students

The research question:

what is the effectiveness of using blended learning Strategy to Development skills of artistic taste and analyzing works of modern and contemporary arts for art education students?

Key words: Effectiveness, using blended learning, History of modern and contemporary art.

مراجع البحث:

- المراجع العربية:
١. اسماعيل، اسماعيل محمد. (٢٠١٠). التعليم المدمج. مجلة التعليم الإلكتروني. العدد (٥). وحدة التعليم الإلكتروني. جامعة المنصورة. متاح على : <http://emag.mans.edu.eg/digitalcopy/5/magazine4.pdf>.
  ٢. اسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. القاهرة: عالم الكتب.
  ٣. بلبوش، مشيرة مطاوع. (٢٠٠١). البحث الجمالي لتنمية القدرة علي التفكير الناقد في التربية الفنية وقياس أثره. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، القاهرة.
  ٤. خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: مكتبة دار الكلمة.
  ٥. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم – التعلم الإلكتروني (المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم). الرياض: الدار الصولتية للنشر والتوزيع.
  ٦. العمدة، على عبد التواب. (٢٠٠٥). أثر برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات الاتصال عبر شبكة الإنترنت لدى المعلمين. المؤتمر العلمي السنوي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات. "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة". الكتاب السنوي. الجزء الثاني. مجلد (١٥). القاهرة: جامعة عين شمس.
  ٧. عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٥). فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات. (ط١). القاهرة: عالم الكتب.
  ٨. عبيدات، ذوقان وآخرون. (٢٠٠٥). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط٩. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

٩. عطية، محسن محمد. (٢٠٠٢). نقد الفنون. الإسكندرية: منشأه المعارف.
١٠. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٣). التحليل الجمالي للفن. القاهرة: عالم الكتب.
١١. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٣). أفاق جديدة للفن. القاهرة: عالم الكتب.
١٢. قسطندي، شوملي (٢٠٠٧). الأنماط الحديثة في التعليم العالي : التعليم الالكتروني المتعدد الوسائط (التعليم المتمازج)، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية - ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي - لبنان: جامعة الجنان.
١٣. منصور، أحمد حامد. (١٩٩١). تكنولوجيا التعليم ومنظومة الوسائط المتعددة. سلسلة تكنولوجيا التعليم (٣). المنصورة: دار الوفاء.
١٤. محمد، سناء علي. (٢٠٠٤). العلاقة بين التحليل النفسي والمذهب السيريالي في الفن. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، العدد (١١)، ٢٨١-٣٠٣.
١٥. نصر، أمل أحمد. (٢٠٠٤). دور الناقد التشكيلي في تغيير مفاهيم التلقي لدى الجمهور. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، العدد (١١)، ٢٦١-٢٧٣.

— المراجع المترجمة:

١٦. جنكتو، اي — ردل. (١٩٦٣). الفنون الحديثة — ترجمة أحمد محمد — ديمحمود. القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.
١٧. جادامر، هانز جيورج. (١٩٩٧). تجليات الجميل. ترجمة ودراسة وشرح سعيد توفيق. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
١٨. رولف، جانيت. (٢٠٠٠). علم الجماليات وعلم اجتماع الفن. (ترجمة ماري تريز عبد المسيح وخالد حسن). (ط٢). القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- المراجع الأجنبية:

19. Anderson, C. (2008). Customer Needs & Strategies: Effective learning: Measurable results from a solide process: A case study on knowledge net, Retrieved From: <http://www.knowledgenet.com/pdf/iDC%20learning%20effectivenes.pdf>
20. Bonk C. J. & Graham C. R. (2006). Handbook of blended learning: Global perspectives, local designs, San Francisco, CA: Pfeiffer Publishing, P. 50.
21. Branch R. et al. (2007). Evaluating Online Educational Materials for use in instruction, ERIC Digest. available at:<http://www.files.eric.ed.gov/fulltext/ED430564.pdf>
22. Clark, R.C. (2008). The New ISD: Applying Cognitive Strategies to Instructional Design. ISPI Performance Improvement Journal, 41, Retrieved from <http://www.clarktraining.com/cogstrat.pdf>
23. Cornevale, Dan. (2003). The virtual lab experiment. Retrieved Mars 5, 2015 from [http://chemed.chem.pitt.edu/wits/pdf/Chronicle\\_31Jan03\\_pA30.pdf](http://chemed.chem.pitt.edu/wits/pdf/Chronicle_31Jan03_pA30.pdf)
24. Krause, K. (October 2007). Griffith University Blended Learning Strategy , Document number 2008/0016252.

25. Melhien, W. D. (2006). Strategies for Design and Delivery of Blended Learning Courses, Computers Educational Technology, Vol 18, No.3, 99-105.
26. Moore C., Janet. (December 2009). ALN Principles for Blended Environments: A collaboration, Sloan consortium (Saloan – C), Retrieved December, 15, 2009, From: <http://www.aln.org/publications/books/anprinciples2.pdf>
27. NCATE Program Standards. (2000). Initial and Advanced Programs for Educational Communications and Technology. Association for Educational Communication and Technology (AECT). 1800 North Stonelake Drive, Bloomington, IN 47404, Retrieved February 25, 2015, From: [www.aect.org/affiliates/national/standards.pdf](http://www.aect.org/affiliates/national/standards.pdf)
28. Randy, Garrison. (October 2008). Blended learning, Teaching and learning center, University of Calgary, Canada, Retrieved, from: <http://www.common.ucalgary.ca/blendedlearning/index.html>
29. Singh, H. (2003). Building Effective Blended Learning, Computers Educational Technology, 43 (6), 51-54.
30. Singh, H. & Reed, C. (2001). A White Paper: Achieving Success with Blended Learning. Centra Software. Retrieved from: <http://www.leerbeleving.nl/wbts/wbt2014/blend-ce.pdf>
31. Trentin, Guglielmo. (2003). Managing the complexity of e-learning systems, Computers Educational Technology, 43(6), 36-42.
32. Torrance, E. P. (1971). "Structure" can improve the group behavior of five-year-old children. Elementary School Journal, USA, 72, 102-106.
33. Vaughan, Norm. (January 2007). Perspectives on Blended Learning in Higher Education, International Journal on E-Learning, Volume 6, Number 1, ISSN 1537-2456 Publisher: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE), Chesapeake, VA.  
– المراجع الإلكترونية:
34. <http://www.ncrtec.org/tl/digi.onecomp/index.html>. Retrieved Mars 3, 2015
35. <http://www.emag.mans.edu.eg/digitalcopy/5/magazine4.pdf>
36. [http://www.chemed.chem.pitt.edu/wits/pdf/Chronicle\\_31Jan03\\_pA30.pdf](http://www.chemed.chem.pitt.edu/wits/pdf/Chronicle_31Jan03_pA30.pdf)
37. <http://www.common.ucalgary.ca/blendedlearning/index.html>
38. <http://www.aln.org/publications/books/alnprinciples2.pdf>
39. <http://www.knowledgenet.com/pdf/iDC%20learning%20effectiveness.pdf>
40. <http://www.files.eric.ed.gov/fulltext/ED430564.pdf>



ملاحق البحث:

ملحق رقم (١)

السيد الأستاذ الدكتور / .....

تحية طيبة وبعد ،

بشأن اسهاماتكم البارزة في مجال التربية الفنية، تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان :  
"فاعلية استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات تذوق وتحليل أعمال الفن الحديث والمعاصر  
لطلاب التربية الفنية"  
وهي بصدد تحكيم اختبار تحصيلي حول مهارات تذوق وتحليل اعمال الفن الحديث باستخدام  
استراتيجيه التعلم المدمج، وهؤلاء الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتاده.  
برجاء كتابه التعليقات حول الآتي:  
- مدي إمام الأسئلة بجوانب المقرر.  
- صياغة الأسئلة بطريقة صحيحة.

ملحق رقم (٢)

الاختبار التحصيلي لمقرر تاريخ الفن الحديث والمعاصر

الاسم : .....  
الفرقة : .....

تعليمات الاختبار:  
تأكد من كتابة اسمك بوضوح في المكان المخصص  
زمن الاختبار ساعة واحدة  
أقرأ الأسئلة جيداً قبل الإجابة  
لا يسمح بخروج الطالب من القاعة إلا بعد مضي نصف الوقت

السؤال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الدرجة بالأرقام				
المجموع الكلي				

المجموع الكلي بالحروف .....

من خلال دراستك للمدارس الفنية الحديثة أجب عن الأسئلة الآتية:

• السؤال الأول:

- ضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة:
1. يعتبر دوميه من أشهر مؤسسي المدرسة  
أ. التكعيبة ب. الرومانسية ج. الانطباعية
  2. يعد مؤسس المدرسة السيربالية  
أ. سلفادور دالي ب. ادجار ديجا ج. مارك شاجال
  3. تعتمد في مبادئها علي التمثيل الواقعي للأجسام البشرية مع التأكيد علي الحركات المسرحية في الأداء  
أ. المدرسة الانطباعية ب. المدرسة الرومانسية ج. المدرسة الكلاسيكية
  4. يعد أحد اتجاهات فنون ما بعد الحداثة الاهتمام بمشاركة الجمهور وربط الفن بالمجتمع يعتمد كلياً علي الخامة ، المكان ، المشاهد  
أ. الخداع البصري ب. فن الجسد ج. التجهيز في الفراغ
  5. أحد أنماط التعبير الرمزي، يرجع بدايته للعصور المصرية القديمة، حيث وجدت نماذج للرسم بالوشم علي الوجوه  
أ. فن الأرض ب. فن الجسد ج. فن التجهيز في الفراغ

• السؤال الثاني:

أكمل العبارات الناقصة:

1. فاجى إدوارد مونش الجمهور حينما عرض لوحة ..... التي تعبر عن حدث صادم للنفس.
2. تعبر لوحة ..... للفنان بابلو بيكاسو من أكثر الأعمال المعبره عن الحرب الأهلية في أسبانيا.
3. تعد ..... من أشهر فناني التجهيز في الفراغ.
4. تتناول معظم أعمال الفنان ..... مشاهد رائعة لراقصات البالية أثناء وقت الراحة.
5. تعد لوحة زهور الخشخاش من أروع أعمال الفنان..... .

• السؤال الثالث:

لقد تناولت مسبقاً هذه اللوحة رقم (1) بعمليات الوصف والتحليل والقراءة والنقد، وأثناء تناولك لهذا العمل تعرفت على هذا الفنان وجنسيته والأسلوب الفني الذي ينتهجه والتقنيات التي يستعملها وغيرها، فأجب عن الأسئلة التالية:



لوحة رقم (1)

١. من صاحب هذا العمل الفني؟  
.....
٢. ما هي جنسية هذا الفنان؟  
.....
٣. ما اسم هذا العمل الفني؟  
.....
٤. متى تم إنتاج هذا العمل الفني؟  
.....
٥. أين تم إنتاج هذا العمل الفني؟  
.....
٦. ما هي أبعاد هذا العمل الفني؟  
.....
٧. ماذا يمكنك أن ترى في هذا العمل الفني الذي أمامك؟ وماذا جسد من مظاهر في مجمله؟  
.....
٨. ما هي الأشياء الأخرى التي يمكن أن تراها في باقي أرجاء اللوحة؟  
.....
٩. ما هي العناصر الأساسية الموجودة في هذا العمل الفني؟  
.....
١٠. ما هي المواد المستخدمة في تنفيذ هذا العمل الفني؟  
.....
١١. ما هي التقنية المتبعة في تنفيذ هذا العمل الفني؟  
.....
١٢. إلى نوع ينتمي هذا النوع من الأعمال الفنية؟  
.....
١٣. ما الأشكال الأساسية التي تتضمنها هذه اللوحة؟ وما نوعها؟  
.....
١٤. ما الألوان الرئيسية التي اعتمد عليها هذا الفنان في عمله؟  
.....
١٥. ما هي أنواع الخطوط التي يحتويها هذا العمل؟  
.....
١٦. ماذا يريد الفنان أن يخبرنا من خلال عمله؟  
.....
١٧. ماذا يعني هذا العمل في رأيك؟  
.....
١٨. ما الرسالة التي يريد الفنان إيصالها إلينا من عمله؟  
.....
١٩. ما هي الأفكار الرئيسية التي يسعى الفنان إلى تحقيقها؟  
.....
٢٠. ما المؤثرات التي ترى أنها أثرت على استجابتك؟  
.....

٢١. ما رأيك في مضمون العمل الفني؟



٢٢. إلى ماذا يرمز الثور الذي تميز بالثبات والاستقرار وهو الشكل الوحيد الذي يقف على ساقيه؟



٢٣. إلى ماذا يرمز العنصر الذي يمثل امرأة ثكلي تصرخ وهي تحمل طفلاً ميتاً بين ذراعيه؟



٢٤. إلى ماذا رمز الفنان إلى الحصان الموجود في منتصف اللوحة؟



٢٥. إلى ماذا يرمز المصباح الصغير الذي تم دفعه للأمام بقوة وعنف؟



٢٦. إلى ماذا ترمز قبضة يد المحارب المحتضر المضنومة على حطام نصل السيف؟

٢٧. ما هو الحدث التاريخي الذي أدى بالفنان إلى عمل هذه اللوحة الضخمة؟

٢٨. إلى أي أسلوب فني ينتمي أسلوب هذا الفنان؟

٢٩. ما هو رأيك في هذا العمل الفني؟

٣٠. ما مدى جودة هذا العمل الفني؟

٣١. ما مكانة العمل وجودته عن باقي الأعمال الأخرى؟

٣٢. ما مكانة العمل في رأيك في الحركة التشكيلية؟

٣٣. هل برأيك أن هذا العمل يعد ناجحاً؟

٣٤. ما مدى إجادة الفنان للأدوات والتقنيات المنفذة؟

٣٥. ما الذي يعجبك في العمل؟ وما الذي لا يعجبك فيه؟

٣٦. هل تحب هذا العمل؟ وهل تتجاوب معه؟

• السؤال الرابع:

أمامك لوحة رقم (٢) لأحد الأعمال الفنية، فأجب عن الأسئلة التالية؟



لوحة رقم (٢)

• أختَر الإجابة الصحيحة من بين العبارات التالية :

١	ما اسم صاحب هذه اللوحة ؟	<input type="radio"/>	سلفادور دالي	<input type="radio"/>	بابلو بيكاسو	<input type="radio"/>	كلود مانيه
٢	ما جنسية هذا الفنان ؟	<input type="radio"/>	إيطالي	<input type="radio"/>	فرنسي	<input type="radio"/>	أسباني
٣	ما اسم هذه اللوحة؟	<input type="radio"/>	الشاطئ المهجور	<input type="radio"/>	إصرار الذاكرة	<input type="radio"/>	الوقت الثمين
٤	ما نوع هذا العمل الفني؟	<input type="radio"/>	نحت	<input type="radio"/>	خزف	<input type="radio"/>	تصوير
٥	ما المواد المستخدمة في تنفيذ العمل الفني؟	<input type="radio"/>	الألوان الزيتية	<input type="radio"/>	ألوان الفريسكو	<input type="radio"/>	ألوان التمبرا
٦	ما هي أبرز العناصر التي يمكنك أن تراها في العمل الفني؟	<input type="radio"/>	الطيور	<input type="radio"/>	الأشخاص	<input type="radio"/>	الساعات
٧	ما هي أبرز الأشياء الأخرى التي يمكنك رويتها ؟	<input type="radio"/>	جزء من جدار، جزء من فرع شجرة صغيرة، سماء صافية، بحر، جزء من جبال، شاطئ بحر	<input type="radio"/>	طاولة، شجرة ضخمة، سماء بها غيوم، نهر، رمال الصحراء	<input type="radio"/>	جزء من مبنى، نبتة، تلال، مستنقع مياه، رصيف بحري
٨	بماذا يتسم هذا العمل في مجمله ؟	<input type="radio"/>	الخيال الفني	<input type="radio"/>	التطوير للتقنيات	<input type="radio"/>	التقليد والمحاكاة
٩	فكرة العمل الفني من أين استمدها هذا الفنان ؟	<input type="radio"/>	عالم الأحلام و اللاشعور واللاوعي والعقل الباطن	<input type="radio"/>	الطبية والبيئة المحلية المحيطة بالفنان	<input type="radio"/>	من القصص الأدبي والأسطوري القديم
١٠	السمات الخيالية في هذا العمل تتسم بأنها	<input type="radio"/>	تتفق مع الواقع الحياتي	<input type="radio"/>	تتجاوز الحقيقية العادية في الواقع	<input type="radio"/>	الفقرتين السابقتين معاً
١١	أسلوب الفني للفنان في هذا العمل يتسم	<input type="radio"/>	بالوضوح	<input type="radio"/>	المحاكاة للطبيعة	<input type="radio"/>	بالغموض والتعقيد
١٢	تشكيل العناصر التي يحتويها العمل تبدو	<input type="radio"/>	غريبة وخيالية التركيب	<input type="radio"/>	واقعية للحياة اليومية المألوفة	<input type="radio"/>	انطباعية من ذات الفنان
١٣	أبرز الألوان التي تحتويها اللوحة	<input type="radio"/>	درجات من الأزرق القاتم والفاتح، ودرجات من اللون	<input type="radio"/>	درجات من البنفسجي القاتم والفاتح، ودرجات من اللون	<input type="radio"/>	درجات من الأزرق القاتم والفاتح، ودرجات من اللون



الأسود الفاتح والقاتم ، واللون الأبيض فقط	الأخضر الفاتح والقاتم ، واللون والأحمر بالإضافة إلى درجات من الألوان الرمادية	البنى الفاتح والقاتم ، واللون الأصفر ، درجات من الألوان الرمادية	
١٤ تقنية الألوان التي استخدمها الفنان			
مختلفة ومخلوطة ومتدرجة	<input type="radio"/>	أحادية اللون	<input type="radio"/>
١٥ لون السماء في هذه اللوحة يبدو بلون			
البنفسجي والأصفر	<input type="radio"/>	درجات من اللون الأزرق والذهبي والبيض	<input type="radio"/>
١٦ لون فرع من غصن لشجرة			
درجات من الرمادي فقط	<input type="radio"/>	درجات من البرتقالي والرمادي	<input type="radio"/>
١٧ يوجد فوق الساعة المنصهرة على الجدار حشرة هي			
ذبابة	<input type="radio"/>	بعوضة	<input type="radio"/>
١٨ يوجد فوق الساعة البرتقالية مجموعة من حشرات			
البعوض	<input type="radio"/>	النمل	<input type="radio"/>
١٩ كم ساعة توجد في اللوحة؟			
ثلاث ساعات	<input type="radio"/>	ساعتين	<input type="radio"/>
٢٠ ينتمي أسلوب الفنان في هذا العمل إلى الأسلوب			
التجريدي	<input type="radio"/>	المستقبلي	<input type="radio"/>
٢١ الأسلوب الذي ينتهجه الفنان في هذا العمل متأثر بعدة اتجاهات فكرية من أهمها			
أفكار الشاعر أندرية بريتون والعالم ألبرت انشتاين	<input type="radio"/>	أفكار الشاعر أندرية بريتون والعالم النمساوي سجموند فرويد	<input type="radio"/>
٢٢ الأشكال المسيطرة في اللوحة هي أشكال			
ليس مما ذكر	<input type="radio"/>	هندسية	<input type="radio"/>
٢٣ الألوان التي تحتويها هذه اللوحة هي ألوان			
ليس مما ذكر	<input type="radio"/>	أحادية	<input type="radio"/>
٢٤ الخطوط التي يحوها العمل الفني؟			
أنواع مختلفة من الخطوط	<input type="radio"/>	منحنية فقط	<input type="radio"/>
٢٥ المعاني التي يتضمنها العمل الفني هي معاني			
واقعية	<input type="radio"/>	رمزية	<input type="radio"/>
٢٦ في سياق هذا العمل يظهر تأثير السياق			
الاجتماعي	<input type="radio"/>	الاقتصادي	<input type="radio"/>

				النفسية	
١٩	اللون الترابي المحرق في أرضية اللوحة شكل ثقلاً بصرياً في				
○	الأسفل	○	الأعلى	○	الجانب الأيمن للوحة
٢٠	لمس سطح الساعات التي رسمهم الفنان يعد سطحاً				
○	ناعم	○	خشن	○	متدرج بين الخشونة والنعومة
٢١	لمس سطح الجزء البين من الجبال يعد سطحاً				
○	ناعم	○	خشن	○	مصقول
٢٢	يعد عنصراً بارزاً من عناصر التكوين في هذه اللوحة				
○	الفراغ	○	الاتجاه	○	الوحدة
٢٣	ما مكانة العمل في رأيك في الحركة التشكيلية؟				
○	القرن الخامس عشر	○	القرن العشرون	○	القرن الحادي والعشرون
٢٤	هل برأيك أن هذا العمل يعد ناجحاً؟				
○	ناجح	○	غير ناجح	○	لا أدري

انتهت الأسئلة .. أطيب التمنيات بالتوفيق